Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقول : أما أسانيد ابن سلام فى كتاب الأغانى فقد جمعتُ الأخبار التى حواها الأغانى لابن سلام فكانت (٢٤٥) خبرا موزعين فى الكتاب من جزئه الأول إلى جزئه الحادى والعشرين ، أرجعت منها إلى كتاب الطبقات (١٢٣) خبرا ، وبقى (١٢٢) خبراً استقاها أبو الفرج من كتب ابن سلام الأخرى ، ومن ثَمَّ ، لماذا يظن الأستاذ شاكر تأخر وصول تراث ابن سلام إلى أبى الفرج وفى الجزء الأول من الأغانى اثنا عشر خبرا أرقام صفحاتها (٣٩ — ٤٠ — ٦١ — ٦٦ — ٧٩ — ٨٢ — ٢٦٥ — ٢٩٤ — (خبران) — ٣١٠ — ٣١٤ — ٣٣٨) ، وفى إسناد الخبر السادس يقول أبو الفرج (٨٢) (أخبرنى الفضل ابن الحباب الجمحى أبو خليفة فى كتابه إلىَّ قال حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنى شعيب بن صخر قال : كان بين عائشة بنت طلحة وبين زوجها عمر ابن عبد الله بن معمر كلام :.. الخ) .

أما المسألة الأخرى فيشرحها الأستاذ شاكر فى المقدمة بقوله :

(ولما كانت المطبوعة ناقصة أو مختصرة كما قلنا ، استبحت لنفسى أن أنقل أخبار أبى الفرج التى أسندها عن أبى خليفة إلى ابن سلام فى مواضعها التى ظننت أنها أحق بها . ففعلت ذلك فى المواضع التى ضاع من مخطوطتنا مايقابلها وكذلك فعلت بالأخبار التى رواها المرزبانى فى « الموشَّح » عن إبراهيم بن شهاب عن أبى خليفة عن ابن سلام ، فإنى رأيت مانقله المرزبانى أيضا مطابقا لما فى النسخة المطبوعة أو النسخة المخطوطة فى أكثر رواياته — وهى كثيرة — وهناك أخبار أخرى نقلتها عن أبى القاسم الزجاجى فى أماليه فى موضوعين أو ثلاثة رأيت أنها شبيهة بأن تكون من كتاب ابن سلام — ولولا أن الأمر قد يطول لذكرتها واحدة واحدة حتى يطمئن القلب إلى صواب ماذهبت اليه من ذلك[1] .

ولقد تتبعت الزيادات فى طبعة دار المعارف فوجدتها كثيرة جدا . أخبار تشغل صفحات برُمَّتِها — وأبيات كاملة ، وأعجاز أبيات ، أو صدورها ، قد أشار إليها الأستاذ شاكر ، أما الزيادات التى وضعت بين قوسين فلا أدرى عنها شيئا .

(١) المقدمة ٣١ — ٣٢ .